

حول ما يعرف "الدروس الحسينية" في المغرب

. بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليك يا شيخنا نسال الله ان يوفقك للمزيد من البذل

يعرف المغرب مهزلة بحلول شهر رمضان وهي ما يسمى لديهم بالدروس الحسنية نسبة للهالك الحسن الخالد في جهنم .ونود ياشيخنا معرفة حكم اولئك القوم الدين يتهافتون للمثول بين يدي الطاغوت لالقاء الدروس ونسال الله ان يوفقك لما يحبه ويرضاه.

الجواب

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أخي الفاضل .... / حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالنسبة لسؤالك عمن يتهافتون لإلقاء الدروس التي تعرف عندكم في المغرب بالدروس الحسنية في رمضان .. فتعلم أخي الكريم أن معرفة واقع المسؤول عنه وحقيقته نصف العلم الذي يفتي به المفتي والنصف الآخر هو معرفة الدليل أو حكم الله فيها ، ولما كنت لا أعرف حقيقة هذه الدروس ومحتواها وما يقال فيها أو صورتها ولم تفصله وتوضحه أنت لي في سؤالك لم يكن لي أن أجيبك عن حكم القوم الذين يتهافتون لإلقائها ؛ ومجرد اشتقاق اسمها من اسم طاغوت المغرب لا يعني شيئا ولا يكفي للحكم عليها فتعلم أخي أن هؤلاء الطواغيت قد سموا الشوارع والمدارس والمستشفيات والمدن بل والشعوب بأسمائهم وهذا بحد ذاته لا يعني شيئا في الحكم على الناس وكذلك إلقاء الدروس سواء أكانت بحضرة الطاغوت أم بغير حضرته هذا وحده لا يكفي للحكم حتى تعلم حقيقة هذه الدروس وما يقال فيها.. فإن كانت تحوي من المداهنات والتملقات ما لايصل إلى الكفر فهي تدور في الحرمة

وإن كانت تحتمل الكفر وتحوي أقوالا محتملة غير صريحة لم نبادر إلى التكفير بها . حتى نستفصل مراد قائلها ونستوضحه

وإن كانت تحوي كفرا بواحا ظاهرا لا يحتمل تأويل ولم يقم مانع من موانع التكفير

في حق قائلها كان كافرا

هذا ما أستطيع قوله من تفصيل جوابا على سؤالك ما دام سؤالك عاما غير مفصل أسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياك وسائر إخواننا الموحدين لنصرة هذا الدين ولما يحبه سبحانه ويرضاه إنه ولي ذلك والقادر عليه

هذا وصلى الله وسلم على آله وصحبه أجمعين

والسلام

أخوك أبو محمد